وتتبع الغربية فهذا الارتداد فيها شبه التحير وكل منها فى
حركته حالات بالنسبة الى حركة الشمس وهى تشريق وتغريب
ورجوع واستقامة وبين العلوية منها والسفلية فى ذلك
فرق فاما العلوية فليس لبعد كل كوكب منها عن الشمس حد
اصلا وهى اسرع منه ولذلك تجوزه وتسبقه متباعدة عنه
حتى يبرز من تحت شعاعها وترى بالغدوات فى المشرق وذلك
تشريقه ثم لا يزال البعد بينهما يزداد والكوكب مستقيم السير
الى ان يصير وقت طلوع الشمس بحيث لو كانت الشمس هناك
لكان ما بين صلاتى الظهر والعصر فيقيم حينئذ للرجوع ثم يرجع
والبعد بينه وبين الشمس يزداد فى كل يوم الى ان يحصل فى وسط
الرجوع على مقابلتها وهو اعظم بعده على الكرة وحينئذ
يطلع على المشرق وقت الغروب كالبدر ليلة الرابع عشر من
الشهر وبعد ذلك ياخذ البعد بينهما فى التناقص الى ان يصير
الكوكب وقت غروب الشمس بحيث لو كانت الشمس مكانه لكان
وقت الضحى وذلك وقت اقامته للاستقامة فاذا استقام
لم يزل الشمس تقرب حتى يكون على طرف الاختفاء بشعاعها من
جهة المغرب وذلك تغريبه وهو يختفى فى المغرب قبل احتراقه

بايام

بايام واحتراقها فى وسط ايام استقامتها ومقابلة الشمس اياها
فى وسط ايام رجوعها ورجوعها فى ما بين تثليثى الشمس
واما السفليان فلكل واحد منهما بعد عن الشمس مفروضا لا يتعداه
فى المغرب وفى المشرق فاذا سبق الشمس بمسيره تخلف عنها فى
الغروب حتى يظهر فى المغرب بالعشيات ولا يزال رويته به
يستحكم بازدياد بعده عن الشمس الى ان يبلغ الحد المفروض
لبعده الاعظم فيسطى حينئذ وتتناقص سرعته ويعود متقربا
من الشمس ولا تزال سرعته تتناقص الى ان يبلغ الوقوف فيسمى
مقيما للرجوع ويرجع بعد هذه الاقامة وتزداد سرعته فى
رجوعه حتى يخفى بشعاع الشمس وهى الغيبة بالعشيات ثم يجاوزها
راجعا الى الجانب الاخر ويصير فى رجوعه بطيئا ويسبقها فى
الرجوع ثم ترى اذا بعد عنها وخرج من تحت شعاعها وهو
هو الظهور بالغداوات ولا يزال يطوه يزداد الى ان يبلغ
حد الوقوف ثانيا فيسمى حينئذ مقيما للاستقامة ويستقيم
بعد هذه الاقامة فاذا انتهى الى الحد المفروض لبعده الاعظم
من الشمس عاد بالاستقامة متقربا منها الى ان يخفى بشعاعها
وهى الغيبة بالغداوات ثم يلحق بالشمس ويجاوزها ويظهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)